باب الآذان .

الآذان إعلام بوقت الصلاة والأصل في الآذان الإعلام قال ا D : { وأذان من ا ورسوله } أي إعلام و { آذنتكم على سواء } أعلمتكم فاستوينا في العلم وقال الحارث بن حلزة : .

(آذنتنا ببينها أسماء ... رب ثاويمل منه الثواء) .

أي أعلمتنا - والآذان الشرعي في اللفظ المعلوم المشروع في أوقات الصلوات للاعلام بوقتها وفيه فضل كثير وأجر عظيم بدليل ما روى أبو هريرة [أن رسول ا A قال : لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه] وقال أبو سعيد الخدري : إذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا أنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد : سمعته من رسول ا A أخرجهما البخاري و [عن معاوية قال : سمعت رسول ا A يقول : المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة] أخرجه مسلم وعن ابن عمر قال : قال رسول ا A : [ثلاثة على كثبان المسك - أراه قال يوم القيامة - يغبطهم الأولون والآخرون رجل نادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوماص وهم به راضوان وعبد أدى حق ا وحق مواليه] أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن غريب